



www.AthanasiusDeacons.net



لستقم صلاتي

كالبخور قد امك

ليكن مرفعيدي

كذبيحة مسائية

(منز 141 : 2)

طقس رفع بخور عشية وباكر

Version 3
October 2014

المستوى الثاني - السنة الأولى (ابتدائي)



www.AthanasiusDeacons.com

الكتاب: طقس صلوات رفع البخور في عشيه و باكر (لمرحلة ابتدائي)
إعداد : مدرسة القديس اثناسيوس الرسولي للشمامسة
الطبعة : الثانية ، أكتوبر ٢٠١٤



حضرة صاحب الفبلة والقواسة

البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية
في مصر وسائر بلاد المهجر



أحبائنا شمامسة المستوى الثاني ...

نبدأ دراسة منهج طقس السنة الأولى من المستوى الثاني والذي يدور عن

طقس رفع بخور باكر وعشية

مقدمة عامة



الكنيسة هي بيت الله و باب السماء ، و هي بيت الملائكة ومليئة بالقدسين ، هي بيت الصلاة والتسبيح .و في وقت الصلاة تحل الملائكة و رؤساء الملائكة والشاروبيم والساووفيم و يقفون حول المذبح بمجد عظيم و استعداد وانتباه ، و في اللحظة الرهيبة التي يستدعي فيها الكاهن الروح القدس ، يحل بمجد عظيم في وسط تهليل الملائكة ويتحول الخبز والخمر إلى جسد السيد المسيح و دمه ، بسر عجيب .

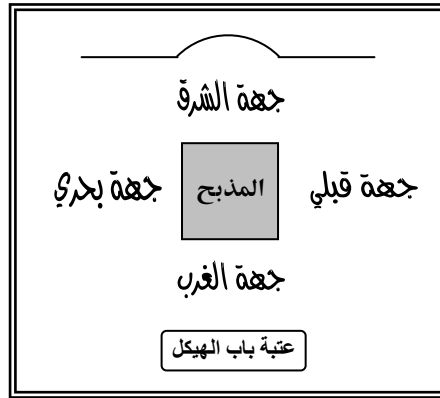
ولازم نكون عارفين ان الساعة التي نقضيها في الكنيسة أثناء صلاة القداس هي لحظة من لحظات السماء علي الأرض حتى لو كنا مش شايفيين هذا المجد العظيم لأننا لسه عايشيين بأجسادنا الأرضية ، ولكن كثيرين استحقوا ان يروا هذا المجد العظيم

وطقس القداس يحكي قصة حياة ربنا و إلهنا و مخلصنا يسوع المسيح و تجسده من أولها إلى آخرها ، فاختيار الحمل يشير إلى اختيار المشورة الثالوثية للأقنوم الثاني (الابن) من الثالوث القدوس لينزل إلى الأرض ليتجسد ويحمل خطايا العالم كله ، ثم

يحكي لنا طقس ميلاد السيد المسيح له المجد و عماده و كرازته وصلبه و قيامته حتى يصل إلى التوزيع نهاية القداس ، وهذا يشير إلى صعود الرب إلى السماء ، فكما انه بالتناول تختفي الأسرار من أمام عيوننا من علي المذبح هكذا عند صعود الرب إلى السماء اختفي عن نظر التلاميذ إذ أخذته سحابة عن أعينهم ، و كما ظلت أعينهم ناظرة إلى السماء حتى بعد أن غاب و اختفي عنهم المخلص ، هكذا يجب علينا أن نظل أعيننا بعد التناول ناظرة إلى السماء لنتنظر مخلصنا ربنا يسوع المسيح .

وتوجد أشياء هامة جداً يجب معرفتها في بداية دناستنا لى طقس مه طقوس صلوات الكنيسة :

١. معرفة الإتجاهات الجغرافية المتعارف عليها فى الكنيسة :



٢. معرفة بعض المصطلحات الكنسية العامة :

ليتورجية : Liturgy

كلمة " ليتورجيا " تتكون من مقطعين هما : (ليؤس) أي " شعب " و (إرغون) أي " عمل " فيكون معنى الكلمة " عمل شعبي " . و نعني بها أي عمل شعبي من أي نوع ، و ليس الديني فقط . و في كنيسة العهد الجديد نستخدم هذه الكلمة لنشير إلى صلاة

الإفخارستيا باعتبارها العمل الشعبي الأساسي في الكنيسة ، فصارت الكلمة بديل
لكلمة " قداس " أو " أنافوراً " . كما يمكن أن تُستخدم الكلمة أيضاً لتشير إلى
الصلوات الطقسية في الكنيسة بكافة أنواعها ، مثل صلاة السواعي لأنها خدمة شعبية .

إفخارستيا: Eucharist



الكلمة يونانية وتعني " الشكر " ، لأن الفعل الأساسي الذي
قدمه المسيح للأب في يوم تأسيسه لهذا السر- (سر التناول) -
ليلة خميس العهد هو الشكر (مت ٢٦: ٢٠) . ولأن هذا السر
المقدس هو أعظم تعبير عن الشكر تقدمه الكنيسة للمسيح له
المجد .

٣. معرفة تسلسل صلوات و تساييم الكنيسة التي تتم خلال اليوم الكنسي
الواحد (٢٤ ساعة من الغروب إلى الغروب) .

مزامير صلاة العشية - تسبحة عشية - صلاة رفع بخور عشية	- صلاة العشية
مزامير صلاة نصف الليل - تسبحة نصف الليل	- صلاة نصف الليل
مزامير صلاة باكر - تسبحة باكر - صلاة رفع بخور باكر	- صلاة باكر
مزامير القداس - قداس الموعوظين - قداس المؤمنين	- صلاة القداس الإلهي



مقدمة عن طقس صلوات رفع البخور في عشية وباكر

هل استخدام البخور في الكنيسة عملاً وثنيّاً ؟

أفتح معي سفر الرؤيا الأصحاح الثامن اية ٣

" وجاء ملاك آخر و وقف عند المذبح و معه مبخرة من ذهب و أعطى

بخوراً كثيراً لكي يقدمه مع صلوات القديسين جميعاً علي مذبح الذهب الذي

أمام العرش "

(رؤ ٨ : ٣)

من الآية نرى ان استخدام البخور هو تسبحة ملائكية سمائية تتم في كل وقت

كل قداس له رفع بخور عشية و باكر ، إلا قداسات أيام الصوم الكبير - (دون آحاده)
- ، فليس لها رفع بخور عشية لأن القداسات تخرج متأخرة .

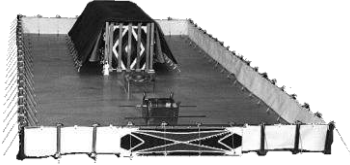
و رفع البخور مقدمة للقداس لأنه مجموعة صلوات و ابتهالات و تشكرات لطلب بركة
الرب علي هذه الخدمة السرائرية (سر الأفخارستيا) .

إن البخور في العبادة المسيحية هو رمز الصلاة الصاعدة أمام الله ، و هو يصاحب
صلوات القديسين ، بل ذكر أن البخور هو " صلوات القديسين " (رؤ ٨ : ٥)

و يمكن عمل رفع البخور بدون قداس ، لرفع الصلاة و التسبيح لله ،

ولا يصح إقامة قداس بدون رفع بخور باكر علي الأقل و تسبقه تسبحة نصف الليل
ولو نفتكر مع بعض انه في العهد القديم كان في خيمة الاجتماع مذبح يسمى " مذبح
البخور " وايضاً في " هيكل أورشاليم " فكانوا يرفعون البخور يومياً صباحاً ومساءً

و لله هناك فرق كبير



في كنيسة العهد القديم مذبح البخور كان أمام
حجاب مغلق يحجب من ورائه موضع قدس الأقداس ، موضع حضور الرب واستعلانه

اما الآن في كنيسة العهد الجديد الطقس مثل العهد القديم يُمارس في كل مساء
وصباح ، ولكن أمام مذبح قد انتقل إلى قدس الأقداس نفسه ، بعد ان تجسد المسيح
وصلب على الصليب وزالت العداوة بين السماء والارض التي حجبت الله عن الناس

محتوي الطقس القبطي لصلوات رفع البخور على العناصر الليتورجية التالية :

١. صلوات افتتاحية : (صلاة المزامير - ترتيل الإبصلمودية)
٢. صلاة الشكر
٣. دورة البخور حول المذبح للكهنة و الشماس / أرباع الناقوس.
٤. الأواشي الكبار
٥. دورة البخور حول المذبح و الكنيسة للكهنة / مجموعة صلوات تنتهي
بالذكصولوجيات وقانون الإيمان وهي :

◆ تفضل يا رب ... في رفع بخور عشية ،

أو تسبحة الملائكة " المجد لله في الأعالي ... في صلوات رفع بخور باكر

◆ الثلاثة تقديسات - أبانا الذي في السموات - السلام لك نسالك.....

◆ الذكصولوجيات

◆ قانون الإيمان (بمقدمته)



٦. طلبية " اللهم ارحمنا "
 ٧. أوشية الإنجيل - المزمور - فصل الإنجيل المقدس
 ٨. الأواشي الصغار
 ٩. صلاة التحليل للابن
 ١٠. قانون ختام الصلوات
 ١١. صلاة البركة الأخيرة والتسريح
- ولنبداً معاً في دراسة هذه العناصر الليتورجية بالتفصيل

١- صلوات إِمْتِاحِيَّة :



أولاً : صلاة المزامير

" أول كل شئ يُصلون صلاة المزامير "

- بالنسبة لرفع بخور عشية :

تُصلى مزامير الساعة التاسعة - الغروب - النوم	في الأيام التي لا يصام فيها انقطاعي + سبوت وآحاد الصوم الكبير
تُصلى مزامير الغروب - النوم	في الأيام التي يصام فيها انقطاعي (ماعدا صوم نينوى - الصوم الكبير)
لا تُصلى المزامير ولا يُرفع بخور عشية	في صوم نينوى - وأيام الصوم الكبير

- بالنسبة لرفع بخور باكر :

في كل الأيام تصلى مزامير باكر

(سوف ندرس طقس صلاة المزامير بالتفصيل في المستوى الثالث) .



ثانيا : ترتيب الإيملمودية (تسبحة رفع بخور عشية أو باكر)

١ . بالنسبة لرفع بخور عشية:

طقس صلاة عشية يتبع دائماً طقس اليوم التالي في قراءاته وألحانه ، فبدء اليوم الطقسي في الكنيسة ، يكون عشية اليوم السابق له .

بعد صلاة المزامير تقال تسبحة عشية حسب الترتيب الآتي :

أ- تبدأ بلحن " ني إثنوس تيرو " ثم الهوس الرابع

ب - أبصالية و ثيوطوكية اليوم

ت - ختام الثيوطوكيات

و يبدأ بعد ذلك مباشرة رفع البخور

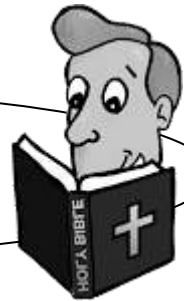


٢ . بالنسبة لرفع بخور باكر:

بعد صلاة مزامير باكر، تُصلى ذكصولوجية باكر آدم، ثم ختام الثيوطوكيات الآدام، ثم نبدأ في رفع البخور.

هنا تنسى

أن رفع بخور عشية يكون بعد المزامير
و تسبحة عشية



أما رفع بخور باكر فيكون بعد تسبحة نصف
الليل ، ومزامير باكر وذكصولوجية باكر آدم

استعدادات قبل بدء صلوات رفع البخور:

بعد الصلوات الافتتاحية و بانتهاء تسبحة عشية يكون الشماس قد عمّر المجرمة بالفحم ، وأوقدها ، و أوقد شمعتي المذبح أما قنديل الشرقية فهو موقد دائماً ، و إلا فيوقده الشماس . ولا تُطفأ شمعتا المذبح إلا بعد انتهاء الصلوات تماماً ، أي بعد قول الكاهن (و كان قبلاً الشماس) " امضوا بسلام " .

و إذا صار المذبح مهياً هكذا ، يتقدم الأب الكاهن و يكشف رأسه . و كشف الرأس قبل بدء صلاة الشكر ، ليس للكاهن المصلي فقط ، بل لكل الكهنة الحاضرين أيضاً . كما رأى يوحنا الحبيب في سفر الرؤيا الأربعة و العشرين قسيساً يطرحون أكاليههم أمام العرش عندما يسبحون و يخدمون الرب " (رؤ ٤: ١٠) .

و يقوم الكاهن بفتح ستر الهيكل من الشمال إلى اليمين - (و لهماكل الكنائس الأثرية القديمة ، أبواب خشبية تفتح أثناء رفع البخور) - مبتدئاً الصلاة بقوله " ارحمنا يا الله الأب ضابط الكل ، أيها الثالوث المقدس ارحمنا ، أيها الرب اله القوات كن معنا ، لأنه ليس لنا معين في شدائدنا و ضيقاتنا سواك " و فى فتح ستر الهيكل يعلن الكاهن أن باب السماء مفتوح أمام المؤمنين ،

فتح الستر أيضاً يشير لإزالة الحاجز الذى كان بيننا و بين الله نتيجة الخطية .

▪ بعد أن يفتح الكاهن ستر الهيكل يصلّى الشعب الصلاة الربية .



يبتدئ الكاهن أولاً يشارك إخوته الكهنة
و يصافحهم ، دليل المحبة المتبادلة
بينهم

ثم يتجه إلى أمام هيكل الرب ويخضع
للرب برأسه علي الأرض ، وهو يقول
كاملة :

" نسجد لك أيها المسيح ... " و يقبل عتبة باب

الهيكل فيه ، ثم يلتفت إلى يمين المذبح و يضرب ميطنية لإخوته الكهنة وهو يقول
: باركوا عليّ ، ها ميطنية . اغفروا لي .
و يضرب ميطنية إلى الشمامسة ناحيتهم وهو يقول : " باركوا عليّ " .

يقف الكاهن أمام باب الهيكل و يقف الشماس إلى خلف و يمين الكاهن ماسكاً
الصليب في يده كلما وقف لتلاوة الإبروسات

ملحوظة :

يصلي الكاهن رفع بخور عشية و باكر خارج الهيكل ، لأن مذبح البخور في العهد
القديم كان خارج قدس الأقداس .

٢. صلاة الشكر :

يبدأ الاب الكاهن يصلي صلاة الشكر ويقول " اشليلد " ثم " ايريني باسي " ، وتوجد مردات
يصليها الشماس اثناء صلاة الشكر وهي بالترتيب (ابي ابروس افشي استاثيتي ، بروس
افكاستي ، اطلبوا لكي يرحمنا الله ...) وجواب الشعب علي معظم مردات الشماس
تكون دائماً : " يارب ارحم "



ملاحظة

إذا كان الأب البطريرك أو الأسقف حاضراً فهو الذى يقول
" اسلمك " ثم " سلام للجميع "

و فى أثناء صلاة الشكر يرشم اللاهث ثلاث شومات :

١- " انزعها عنا " ، يلتفت إلى إخوته الكهنة و يطامن رأسه ناحيتهم و يرشم علي ذاته
مثال الصليب .

٢- " و معك سائر شعبك ... " يلتفت إلى الغرب و يرشم كل الشعب بمثال الصليب ، لكي
تبطل علامة الصليب أفعال الشياطين .

٣- " و معك هذه المائدة ... " (فى أثناء القداس) ، يلتفت إلى الشرق ، و يرشم علي المذبح

ثم يرشم المكان بعلامة الصليب طالباً أن يحمى الله الكنيسة من مؤامرات الناس
الأشرار فيقول " و معك هذه الكنيسة و معك مومنتك المقدسة هذا " .

و فى نهاية صلاة الشكر ، يقبل الكاهن عتبة الهيكل بفيه ، و يصعد إلى الهيكل و يطامن
(ينحني) برأسه علي المذبح و يقبله بفيه .

دائماً يكون دخول الأب اللاهث - (ومثله الشماسة) - الهيكل من الناحية اليمنى
لأنه داخل إلى قدس القداوس ، هنر السماء . و اليمين تشير إلى القوة و العظمة و المجد .
و عند خروجه من الهيكل يخرج من الناحية اليسرى .
و يخرج بظهره معطياً وجهه للهيكل مكان وجود الله .

ملاحظات جميلة

١ - كل صلوات الكنيسة تبدأ بصلاة الشكر في القداسات والأفراح والمعمودية و سر مسحة المرضى حتى الجنازات ... فالكنيسة تعلمنا ان نشكر ربنا على كل حال ومن اجل كل حال وفي كل حال

٢ - أن كل ممارسة طقسية يمارسها الشعب سواء كانت صلاة أو وقوف أو ركوع أو سجود أو إنصات أو إنصراف ، تكون دائماً بداء من الشماس موجه إلى الشعب . فلا غني أبداً عن دور الشماس في الخدمة الليتورجية فنجد ان معظم المرات الخاصة بالشماس تكون باللغة اليونانية . و هي اللغة التي كان يفهمها الشعب قديماً ، حتى يعرف الشماس اهمية هذا النداء والشعب ايضاً .

٣.دورة البخور حول المذبح للكهنة والشماس وأرباع الناقوس

هناك طقسان يُمارسان معاً في نفس الوقت في هذه المرحلة من صلوات رفع البخور

الطقس الأول هو دورة البخور حول المذبح ،

و الطقس الثاني هو ترتيب أرباع الناقوس .



ترتيب أرباع الناقوس

الشماس و الشعب يرتلون " أرباع الناقوس " في أثناء دورة البخور حول المذبح، ودُعيت بهذا الاسم لأنها تُرتل بمصاحبة الناقوس أي الدف . و " الربع " في المصطلح الكنسي القبطي هو فقرة تتكون من أربعة استيخونات " جمل " ملحنة .

دورة البخور حول المذبح

بعد أن يسجد الكاهن أمام باب الهيكل و يقبل عتبته ، يصعد إليه من الناحية اليمنى لأنه داخل إلى قدس الأقداس - رمز السماء - (و اليمين تشير إلى القوة و العظمة والمجد) ، و يقبل المذبح بفيه . فيقدم له الشماس المغمورة ، و يرشم درج البخور بمثال الصليب و يقول : " باسم الأب و الابن و الروح القدس إله واحد " و يضع خمس ايادي بخور في المغمورة . و إذا كان يشاركه احد الالباء في الصلاة فهم الذين يضعون اليد الثانية في المغمورة

الخمسة أيادي بخور التي يضعها الكاهن في الشورية هي إشارة إلى رجال العهد القديم الذين قدموا ذبائح وقربانيه للرب وقبلها الرب منهم مثل :

١- هابيل : الذي قدم للرب من أبقار غنمه و من سمانها فنظر الرب إلى هابيل وإلى قربانه (تك ٤ : ٢٤) .

٢- نوح : الذي خرج من الفلك بعد أن رسا علي اليابسة و أخذ من كل البهائم الطاهرة و من كل الطيور الطاهرة و أصدع محرقات علي المذبح الذي بناه ، فتسم الرب رائحة الرضا ، و قال الرب في قلبه لا أعود ألعن الأرض أيضاً (تك ٨ : ٢٠ ، ٢١) .



٣- ملشيدصادق : الذي أخرج خبزاً و خمراً و قدم ذبيحة غير دموية و بارك إبراهيم (تك ١ : ١٨) .

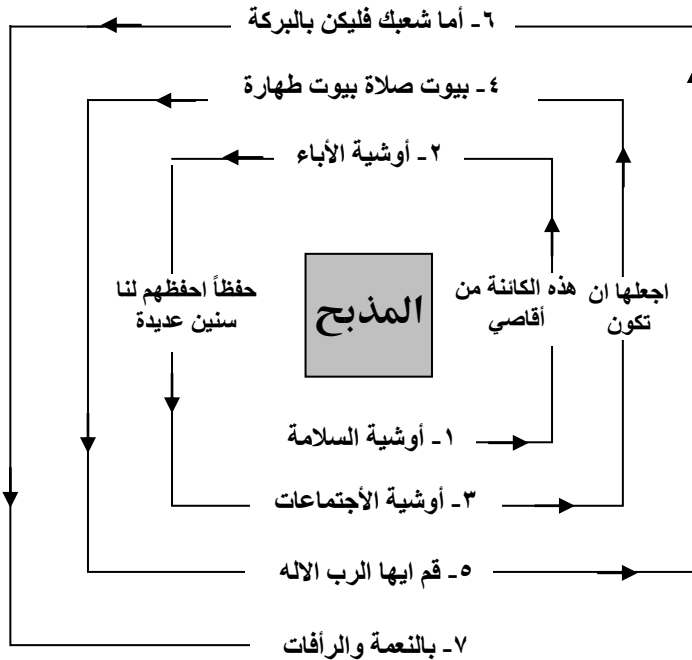
٤- هارون : الذي قدم ذبائح عن نفسه و عن الشعب " فتراعي مجد الرب لكل الشعب و خرجت نار من عند الرب و أحرقت علي المذبح المحرقة و الشحم " (٩٧) ، علامة قبول الله للذبيحة.

٥- ذكرنا : الذي دخل إلى هيكل الرب ليبخر فظهر له ملائكة الرب واقفاً عن يمين مذبح البخور و بشره بميلاد يوحنا أعظم مواليد النساء (لوقا: ٨: ٢٣) .

وبعد أن يضع الكاهن خمس أيادي بخور في الشورية ، يقف في مكانه ووجهه للشرق و يبدأ في صلاة أوشية رفع بخور (عشية أو باكر) سراً . ويقف الشماس امامه ناظراً للغرب ويردد مردات الصلوات التي يصليها الاب الكاهن سراً ويكون رافعاً الصليب فقط .

ومن خلال الرسمة القادمة يمكنك معرفة الصلوات التي يصليها الكاهن والشماس

رسم يوضح طقس دورة البخور و ما يقال أثناء الدوران حول المذبح



عتبة باب الهيكل

هل تعلم؟؟؟

✓ كانت دورة البخور حول المذبح طقساً جهارياً (يقال بصوت عالي) يسمعه الشعب كله ، وقد حدث تطور لهذا الجزء من الطقس قبل القرن الخامس عشر ، حين صار طقساً يقول الكاهن صلواته سراً بعد أن انشغل الشعب بطقس آخر دخل علي التوازي مع طقس دورة البخور حول المذبح و هو طقس ترتيل أرباع الناقوس.

✓ ترتيل الأواشي حول المذبح هو تعبير عن حضور الرب في وسط كنيسة التي انتشرت في كل أرجاء المسكونة .

وبعد انتهاء دورة البخور يقبل الكاهن المذبح ، وينزل من الهيكل برجله اليسري و يعطي البخور أمام الهيكل ... و هو ما يُعرف بـ (صليب البخور).

فببخر شرقاً ويقول

- البد الأولي : نسجد لك أيها المسيح مع أيك الصالح و الروح القدس لأنك أتيت و خلصتنا.
- البد الثانية : و أنا كمثّل كثرة رحمتك ادخل إلى بيتك و اسجد نحو هيكلك المقدس
- البد الثالثة : أمام الملائكة أرتل لك و اسجد نحو هيكلك المقدس.

ثم يبخر إلى جهة بحري ويقول

لأجل العذراء والدة الإله : " نعطيك السلام مع جبرائيل الملاك قائلين السلام لك يا ممتلئة نعمة الرب معك " .

ثم يبخر غريباً و هو يقول

السلام لمصاف الملائكة و سادتي الآباء الرسل و صفوف الشهداء و جميع القديسين ".
ملحوظة : هنا يري الكاهن الشعب في الكنيسة صفوفاً تتمثل له أورشليم السماوية حيث صفوف الملائكة والقديسين.

ثم يبخر قبلي

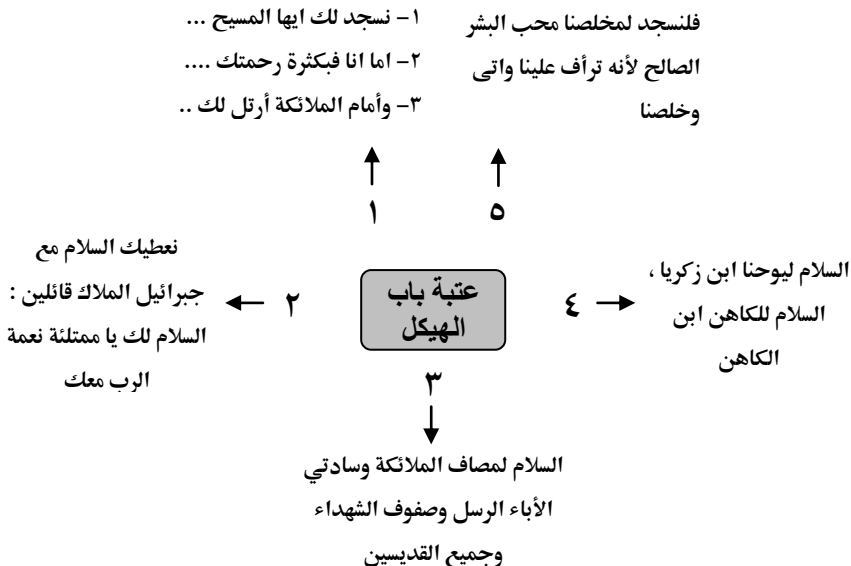
إلى أيقونة يوحنا المعمدان التي تكون دائماً في الناحية القبلية من الهيكل و هو يقول : السلام ليوحنا بن زكريا ... السلام للكهنة ابن الكاهن .

ثم يبخر شرقاً أمام الهيكل

ليختم الدورة باسم الرب كما بدأها باسم الأب و يقول : " فلنسجد لمخلصنا محب البشر الصالح لأنه ترأف علينا و خلصنا " .

واليك هذه الأسكتش الذي يوضح لك ما يقوله الكاهن سراً في الجهات المختلفة واتجاه حركته

رسم يوضح طقس تقديم البخور امام باب الهيكل





وبعد ذلك يقف صامتاً حتى ينتهي الشعب من ترتيل أرباع الناقوس
ليبدأ هو تلاوة الأواشي المناسبة.

الأواشي الكبار

أوشية : Prayer – intercession

" أوشية " تعريب للكلمة اليونانية
إفشي - εὔχη " ، وجمعها " أواشي " ،
والأوشية تعني " طلبه تشفعية - صلاة " .
وتغطي الأواشي في الليتورجيات الشرقية
معظم نواحي الحياة .

والأواشي الكبار Great Intercessions
هي الأواشي التي يصلّيها الكاهن بعد
الإنهاء من ترتيل أرباع الناقوس وهي
تختلف في رفع بخور عشية عنها في رفع
بخور باكر .

بعد انتهاء دورة البخور حول المذبح ثم
تقديم البخور امام المذبح وبعد انتهاء
الشعب من ترتيل ارباع الناقوس يبدأ
الاب الكاهن يصلي بعض من الأواشي
الكبار

٤. الأواشي الكبار وهي:

أوشية المرضى

أوشية الراقدين

أوشية المسافرين

أوشية القرايين

واليك الأواشي التي تقال في رفع بخور باكر وعشية

رفع بخور عشية	رفع بخور باكر	
تقال أوشية الراقدين (المتنحيين)	أوشية الراقدين	في رفع بخور باكر يوم السبت فقط
	تقال أوشية المرضى ثم أوشية القرايين	في أيام الاحاد و الأعياد السيديّة



لماذا هذا الترتيب ؟

كانت صلوات رفع بخور باكر صلوات يومية في الكنيسة سواء أعقبها قداس أم لا ، فكانت أوشية المسافرين هي الأوشية التي تصليها الكنيسة يومياً من أجل المؤمنين الذين سيذهبون إلى أعمالهم بعد حضورهم صلوات رفع بخور باكر . أما إن كان القداس سيبدأ بعد رفع بخور باكر مباشرة ، فمعني هذا أن المؤمنين سيقون في الكنيسة ، فلم يكن إذاً من ضرورة أن تصلي هذه الأوشية .

اما في أيام الآحاد و الأعياد السيديّة فتقال أوشية القرايين حيث تفترض الكنيسة انه في هذه الأيام لا يوجد أحد مسافراً من أولادها ، بل الكل حاضرون في الكنيسة لحضور الصلاة أو الاحتفال بالعيد ، وقد احضروا معهم قرايينهم ونذورهم و تقدماتهم ، لذلك فهي تصلي أوشية القرايين بدل المسافرين (و نلاحظ أن الأب الكاهن يصلي أوشية القرايين أمام المذبح و ليس على باب الهيكل كباقي الأواشي - لأن الكنيسة ترفع العطاء إلى مستوى الذبيحة) .

والكنيسة تصلي أوشية القرايين من أجل الذين قدموا القرايين بالفعل و أيضاً الذين يريدون أن يقدموا و ليس معهم .

اما أوشية المرضى فتقال في باكر لان الكنيسة هي مستشفى . و المستشفى تفتح ابوابها في الصباح لتتلقى المرضى و المصابين و تعالجهم لكي يشفوا من امراضهم .

و بعد انتهاء الكاهن من صلاة الأواشي الكبار يبدأ مرة أخرى طقساً متوازيان :

الأول : هو ترديد الشمامسة و الشعب لمجموعة صلوات تنتهي بالذكصولوجيات .

الثاني : هو دورة الكاهن بالبخور حول المذبح و الكنيسة .



٥. دورة البخور حول المذبح و الكنيسة للكهنة / مجموعة صلوات تنتهي بالذكصولوجيات و قانون الإيمان:

رفع بخور باكر	رفع بخور عشية
يقال " تسبحة الملائكة " ودُعيت كذلك لأنها تبدأ بالعبارة التي رتلها الملائكة يوم ميلاد المسيح " المجد لله في الأعالي و علي الأرض السلام و بالناس المسرة ". فيبدأ المصلي بقوله : " فلنسبح مع الملائكة قائلين : المجد لله ... "	يقال : " تفضل يا رب أن تحفظنا في هذا اليوم ونحن بغير خطية ... "
و سواء في رفع بخور عشية أو باكر ، و بعد " تفضل يا رب ... " أو " فلنسبح مع الملائكة ... " ، يُصلون الثلاثة تقديسات و الصلاة الربانية . ثم السلام لك نسألك	

هل تعلم ???

تكملة " تسبحة الملائكة " كتبها البابا اثناسيوس الرسولي و هكذا
ورد عنوانها في كافة الإبصلموريات المطبوعة " تسبحة
الملائكة تقال في باكر ، و تكملتها لأبنا اثناسيوس الرسولي بابا و
بطريرك الإسكندرية " .



و هنا تبدأ الذكصولوجيات .

الذكصولوجيات : كلمة "ذكصولوجية" تعني تمجيد، والذكصولوجيات في الكنيسة القبطية هي مدائح قبطية فيها تمجيد و تسبيح للسيد المسيح أو تمجيد و تطويب العذراء والسمايين ، و يوحنا المعمدان ، و الرسل ، والشهداء و القديسين .. الخ . والذكصولوجية لها ست نغمات تتغير على مدار السنة حسب المناسبة الموجودة وهم: {سنوي، كيهكي، فرايحي، شعاني، صياي أيام، صياي سبوت وآحاد}

وعندما نقول الذكصولوجيات نقولها هكذا

١- مقدمة الذكصولوجيات

٢- الذكصولوجيات (ولها ترتيب معين)

٣- ختام الذكصولوجيات

دورة البخور حول المذبح و الكنيسة

و في أثناء ترديد الشعب لمجموعة الصلوات السابقة ، و التي تنتهي بالذكصولوجيات ، يصعد الكاهن إلى الهيكل و يقبل المذبح بفيه ، ثم

١- يرشم درج البخور رشماً واحداً بمثال الصليب ، و هو يقول : " مجداً ه إنراماً... " ، ويرفع في المجرمة يد بخور واحدة . ثم يعطي البخور ثلاث أيادي للشرق ، و هو أمام المذبح ،

٢- يقبل المذبح بفيه و يدور حوله بالبخور دورة واحدة ، و ينزل منه و يعطي البخور قدام باب الهيكل ثلاث أيادي كما شُرح سابقاً (صليب البخور) .

٣- يذهب الكاهن ليخبر أمام الإنجيل القبطي أولاً ثم الإنجيل العربي فوق المنجلية وهو يقول " نسجد لإنجيل ربنا يسوع المسيح " و يقبله ، لذلك يجب أن يكون كتاب القبطمارس مفتوحاً على قراءة اليوم .

٤- ثم يذهب الكاهن إلى مكان وجود أجساد القديسين في المقصورات داخل الكنيسة و يقدم البخور أمامهم و هو يقول " السلام للقديس (فلان) ، السلام لجسدك الطاهر الذي ينبعث منه الشفاء ، أطلب من الرب عنا ليغفر لنا خطايانا " .

٥- إذا كان الأب البطريك أو الأب الأسقف حاضراً ، يعطى له الكاهن ثلاث أياد بخور باعتباره أكبر الموجودين كهنوياً ، ثم يقبل الصليب في يده و يقول له " أطلب من المسيح عنا ليغفر لنا خطايانا " . و تقديم البخور للبطريك أو الأسقف ليس عبادة لشخصه ، لكن لكونه الرتبة الأعلى ، فهو يأخذ البخور من الكاهن و يرفعه إلى الله نيابة عن شعبه .

و إن لم يكن الأب البطريك أو الأسقف حاضرين ، يعطى البخور للآباء الكهنة ، فيعطى القمص يدين ، و يعطى القس يداً واحدة و هو يقول " أسألك يا أيها تذكرك في صلواتك " . وإعطائهم البخور إشارة إلى اشتراكهم معاً في رفع الصلوات إلى الله ، كما يفيد طلب الصلاة بعضهم لأجل بعض .

٦- ثم يعطى البخور للشعب جميعه رجالاً و نساءً (و أثناء مروره يعطى البخور لأيقونات الشهداء و القديسين أعضاء الكنيسة المنتصرة) . و إذ يتدنى بالرجال من بحري باب الهيكل ويدور يمينا وهو يضع يده بالصليب على رأس الموجودين ليعطيهم البركة ،

بركة بخور المساء بركته المقدسة تكون معنا آمين

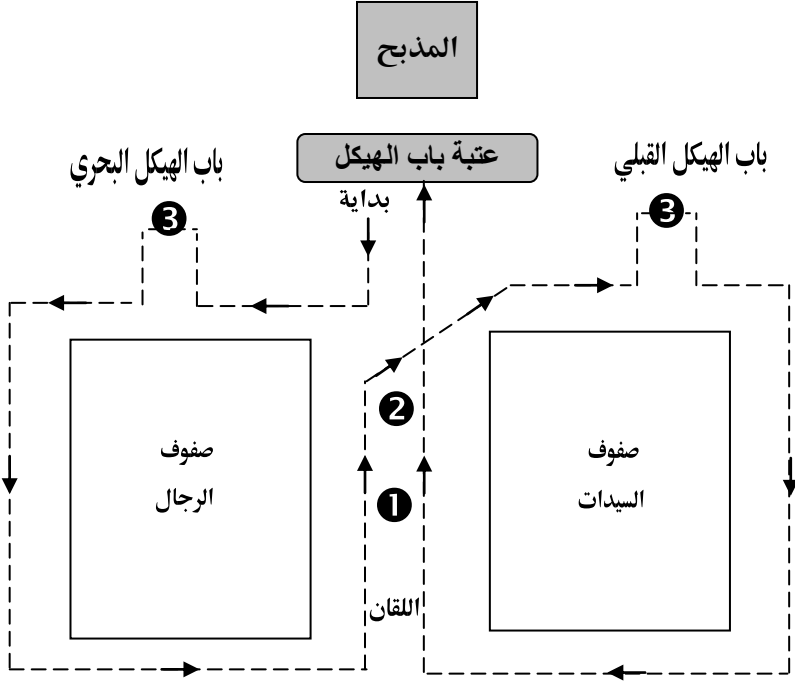
يقول في بخور عشية

بركة بخور باكر بركته المقدسة تكون معنا آمين

وفي بخور باكر يقول

أما بقية الدورة فتعال نراها مع هذه الرسمة

رسم يوضح الطواف حول البيعة أثناء ترتيب الذكور والبنات



+ ولاحظ ان عند عودة الاب الكاهن من ناحية السيدات وقبل أن يصل إلى مكان

صلوات البسخة يقول: (مكان رقم ①)

يسوع المسيح هو هو أمسا و اليوم و إلى الأب . يا قوم واحد نسجد له و نمجده .

+ وعندما يصل إلى المكان الذي توضع فيه أيقونة الصلبوت يوم الجمعة العظيمة)

مكان رقم ② (يقف ويقول (على شكل صليب)

يبخر شرقاً قائلاً: هذا الذي اصعد ذاته ذبيحة مقبولة على الصليب عن خلاص جنسنا.

يبخر بحرياً و يقول : فاشتمه أبوه الصالح وقت المساء على الجلجثة.

يبخر غرباً قائلاً : فتع باب الفردوس ورد آدم إلى رناسته مرة أخرى .

يبخر قبلياً قائلاً : من قبل صليبه وقيامته المقدسة رد الإنسان مرة أخرى إلى الفردوس .

ثم بعد ذلك يستكمل الكاهن دورته إلى ناحية الشرق في الممر الأوسط حتى يصل إلى الهيكل ، ثم يطلع إلى الهيكل ويعطي البخور فوق المذبح عن اعتراف الشعب جميعه ... طالباً من الله أن يقبل توبة شعبه وإعترافهم كما قبل توبة وإعتراف اللص اليمين على الصليب فيقول سراً :

يا الله الذي قبل إليه اعتراف اللص على الصليب المكرم . اقبل إليك اعتراف شعبك ، واغفر لهم جميع خطاياهم من أجل اسمك القدوس الذي دعى علينا ، كرحمتك يا رب ولا خطايانا .

ويُسمى هذا السر بـ "سر الرجعة" ، لأن الكاهن يقوله بعد رجوعه من دورة البخور في الكنيسة .

ثم يدور حول المذبح دورة واحدة ويقبله ، و ينزل ويقف أمام باب الهيكل ويعطي البخور قدام بابه ثلاث أياد كما شرحنا أولاً (صليب بخور) . ثم يعطي البخور للإنجيل كما شرحنا ، ثم البخور لأجساد القديسين ، ثم يعطي البخور لإخوته الكهنة . وإذا كان الأب البطريك أو المطران أو الأسقف حاضراً فلا يعط الكهنة ، بل يعطيه البخور وحده .

ثم يُعلق المجرمة في مكانها (وكانت المجرمة تُعلق في سلسلة و تثبت في وسط واجهة الهيكل ، كما هو ظاهر في الكنائس القبطية القديمة) .

ثم يسجد الكاهن لله أمام المذبح . ثم يقف بجانب المذبح يميناً ووجهه إلى الغرب إلى نهاية قراءة الذكولوجيات والأمانة الأرثوذكسية (أي قانون الإيمان) .

ملاحظات على دورة البخور.

- ١ - عندما يمر الكاهن أمام الهيكل البحري أو القبلي (الأماكن رقم ③) أثناء مروره بالبخور في الكنيسة ، ينحني أمامه و يعطيه البخور قائلاً " السلام لهيكلك الله الأب " .
- ٢ - يجب على كل فرد من أفراد الشعب حينما يمر الكاهن بالبخور بجانبه ، أن ينحني برأسه في خشوع و إتضاع و يردد سراً : " أسألك يا رب يسوع المسيح أن تغفر لي خطاياي التي أعرفها و التي لا أعرفها " .

٦. طلبت " اللهم ارحمنا " - ✠ NAI NAN

بعد أن ينتهي الشعب من ترتيب الذكولوجيات ومقدمة قانون الإيمان (نعظمك يا أم النور....) ، و قانون الإيمان (بالحقيقة نؤمن بإله واحد) ، حتى يصل إلى و نتظر قيامة الأموات و حياة الدهر الآتي أمين) ، فيقول هذه الجملة الأخيرة بلحنها الخشوعي الكبير باللغة القبطية، وأثناء ذلك يأخذ الكاهن الصليب من الشماس و عليه ثلاثة شمعات موقدة و في بعض الكنائس يمسك الكاهن شمعة واحدة فوق الصليب، ثم يبدأ في صلاة هذا الجزء من الطقس وهو المعروف بطلبية : " اللهم ارحمنا " وهي الطلبية التي يصليها الكاهن علي عتبة باب الهيكل، وهو ممسكاً بالصليب والشمع ، و يلتفت إلى الشرق و يرفع الصليب بيده اليمنى ، و يده اليسرى مرفوعة إلى العلو للصلاة، و يقول هكذا بدموع و ابتهاج ، عن نفسه و عن شعبه :

- اللهم ارحمنا
- قرر لنا رحمة
- تراءف علينا





- و اسمعنا
- و باركنا
- واحفظنا
- و أعنا
- و ارفع غضبك عنا
- و افتقدنا بخلاصك
- و اغفر لنا خطايانا

+ ملاحظات على طلبه " اللهم ارحمنا " - Φ† NAI NAN

١. يرفع الكاهن الصليب بأعلى ذراعه اليمنى و يقول : " اللهم ارحمنا إلخ ". والسبب في رفعه للصليب إلى أعلى ، ليدكرنا بالمسيح الذي رُفِعَ على الصليب ،



و في ارتفاع الصليب ، يرفع المؤمنون أنظارهم إليه ، فيبرأون من سم الخطية و اللدغات الشيطانية ، كما كان يفعل بنو إسرائيل في صحراء سيناء، عندما كانوا يسارعون إلى مكان وجود الحية النحاسية و يرفعون أبصارهم إليها فيبرأون من لدغات الثعابين و العقارب ، " فصنع موسى حية من نحاس ووضعها على الراية فكان متى لدغت حية إنساناً و نظر إلى حية النحاس يحيا (عد ٢١ : ٩) ، (فكما رفع موسى الحية هكذا ينبغي أن يُرفع ابن الإنسان، لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية) (يو ٣ : ١٤ ، ١٥)



٢. الكاهن يأخذ الصليب من الشماس و عليه ثلاث شمعات موقدة، و يفسر البعض الثلاثة شمعات أنها تشير إلى الثالوث القدوس.

٣. المرد الذي يردده الخورس بعد كل رشم من هذه الرشومات هو " آمين "

و أثناء مرد الشعب يكون الكاهن مازال واقفاً أمام الهيكل متجهاً إلى الشرق رافعاً يديه بالصليب، مستغرقاً في صلاة عميقة سرية ، هي الطلبة الثانية من قداس القديس غريغوريوس (القديس الغريغوري) ، و التي تقول :

إطلاقاً للذين فى السبى ، قبولاً للأيتام .

مساعدة الأرامل ، العتصيقين أكفهم بالخيرات .

الساقطين أقمهم ، و القيام ثبتهم .

الراقيدين أذكرهم ، المعترفين إقبل إليك طلباتهم .

الخطاة الذين تابوا أخلصهم مع مؤمنيك ، مؤمنيك أخلصهم مع شهدائك .

الذين ههنا يجعلهم متشبهين بملائكتك .

و نهن أيضا المدعويين بنعمتك إلى خدمتك و نحن بغير استحقاق إقبلنا إليك .

وإذا انتهى ذلك يلتفت الكاهن إلى الغرب ويرسم الشعب بالصليب مرة واحدة ويقبله ويضعه على المذبح ثم يأخذ المجرمة ويقول أوشية الإنجيل إلى آخرها ... "



٧. أوشية الإنجيل - المزمور - فصل الإنجيل المقدس:

الطقس القبطي لقراءة الإنجيل المقدس

تحيط الكنيسة القبطية الإنجيل بهالة عظيمة من الإحترام و التقدير و الخشوع ، بوصفه أقوال و أعمال ربنا و إلهنا و مخلصنا يسوع المسيح الإله المتجسد لأجل خلاصنا ، فتعمل للإنجيل مقدمات كثيرة و تنبيهات متعددة للشعب قبل قراءته ، وأثناء قراءته يصلى الكاهن صلاة عميقة من أجل أن تعمل كلمة الله فى قلوب السامعين ، وتُسمى هذه الصلاة " سر الإنجيل " .

و يسبق قراءة فصل الإنجيل :

- أوشية الإنجيل

- دورة الإنجيل حول المذبح

- آية أو آيتين من المزمور

- مرد " هليلويا" للمزمور

و يعقب قراءة فصل الإنجيل المقدس :

- تقبيل الصليب و الإنجيل .

يضع الكاهن بخوراً فى الشورية ، يداً واحدة بدون رسم ، قبل أن يبدأ أوشية الإنجيل ،

و قبل أن تبدأ أوشية الإنجيل يلتفت الكاهن إلى الغرب عن يمينه و يرسم الشعب بالصليب رسماً واحداً (الآن الصليب و عليه الشمعات الموقدة) .



يقف الكاهن عند باب الهيكل و يصلي أوشية الإنجيل . وفي هذه الأوشية تصف الكنيسة السيد المسيح له المجد انه هو حياتنا كلنا ، و خلاصنا كلنا ، و رجاؤنا كلنا ، وشفائنا كلنا ، وقيامتنا كلنا . ثم يختم الكاهن الأوشية سراً بقول : " و أنت الذي نرسل لك إلى فوق المجد والإكرام و السجود مع أليك الصالح والروح القدس المحيي ، المساوي لك الآن و كل أوان ... الخ " .

يتخلل أوشية الإنجيل مرداً للشماس حيث يقول " صلوا لله أجل الإنجيل المقدس " ، و ليس معنى مرد الشماس هذا ، أن الإنجيل يحتاج إلى من يصلى من أجل حفظه من الضياع أو التحريف أو الاندثار ، إنما الصلاة من أجل أن يستمع المؤمنون كلام الإنجيل و يعملون به ، فلا يكونوا سامعين فقط بل عاملين أيضاً .

بانتهاؤ أوشية الإنجيل يبدأ ترتيل المزمور القبطي باللحن طبقاً للمناسبة الكنسية ،

بعد أوشية الإنجيل يلتفت الكاهن إلى ناحية المنجلية (أي موضع قراءة الإنجيل) التي يطرح المزمور من عليها ، البخور للإنجيل المقدس و هو يقول : " اسجدوا لإنجيل ربنا يسوع المسيح ، بصلوات المطر دود الذي يارب انعم لنا بغفران خطايانا " .

ثم يصعد الكاهن إلى المذبح ويقبله بفيه و يرشم درج البخور مثال الصليب ، و يضع منه يداً واحدة في المجرمة و هو يقول : " مجدوا إلهائكم ... " بكمالها .

و في أثناء ذلك يكون الشماس قد أتم الانتهاء من ترتيل المزمور ، فيصعد هو نفسه بالإنجيل إلى الهيكل ، و هو نفس الإنجيل الذي قرأ منه المزمور و هذا هو السبب الذي من أجله ينتظر الكاهن أمام المنجلية حتى إلى قرب نهاية طرح المزمور ،

ليتسنى للشماس قارئ المزمور حمل الإنجيل و الدخول به إلى الهيكل لتكميل الدورة حول المذبح أمام الكاهن .

فيعطي الكاهن البخور للإنجيل و هو يدور حول المذبح دورة واحدة ، و الشماس حامل الإنجيل في مواجهته، و أمامه الشماسة بالشموع^١ . بينما يردد الكاهن تسبحة سمعان الشيخ : " إله يا سيد تطلق عبدك بسلام كقولك ، لأن عيني قد أبصرت خلاصك الذي أعدته قدام جميع الشعوب ، نور إعلان للأمم ، ومجداً لشعبك إسرائيل " (لوقا : ٢٩ - ٣٢) .

اما اليوم الان فقد استبدل الإنجيل الذي كان يدور به الشماس - أو القطمارس - الذي يقرأ منه الشماس ، بإنجيل آخر صغير الحجم محفوظ داخل غلاف معدني ثمين يكون غالباً من الفضة ، و يدعي " كتاب البشارة " حيث تتم دورة الإنجيل حول المذبح بكتاب البشارة بينما يُرْتَل المزمور خارجاً

و عندما يقول الشماس : ... σταθῆτε أى قفوا بخوف الله لسماع الإنجيل المقدس ، يقول الكاهن : مبارك الآتي باسم الرب .

وفي آخر قراءة الإنجيل يقول الشعب : و المجد لله دائماً .

^١ لازالت كل كتب الخولاجي تذكر ذلك نقلا عن البابا غبريال الخامس ، و لكنها ممارسة غير مستخدمة الآن إذ يكتفي الطقس حالياً أن يحمل الشماس البشارة (الإنجيل) بكلتا يديه ممسكا في يده اليمنى الصليب و في يده اليسرى شمعة موقدة، و كتاب البشارة بينهما . وهو طقس تمارسه كل الكنائس الآن برغم انه غير مدون حتى اليوم في أي كتاب خولاجي مطبوع . و في الطقس البيزنطي أيضاً و في أثناء الطواف بالإنجيل تكون هناك شمعة مضاءة مصاحبة للبشارة (الإنجيل) . وهو تقليد قديم شاع في الكنيسة الأرثوذكسية شيوخاً كبيراً .

الأداب الكنسية التي تُراعى أثناء قراءة الإنجيل المقدس

لاحظنا في الصلوات و الطقوس السابقة لقراءة الانجيل مقدار الاحترام الذي تعطيه الكنيسة لكلمة الله ، وكيف تمهد له فنطلب من ربنا أن يجعلنا مستحقين لسماع كلمته المقدسة ، لذلك يجب علينا :

١. عندما يقول القارئ قفوا بخوف الله ، وأنصتوا لسماع الإنجيل المقدس ، ينبغي على كل واحد أن يقف و لا يمشي و لا يتكلم ، و لا يشغل ذهنه بشئ ، لأجل سماع كلام الله ، ويكونوا منصتين خاضعين برؤوسهم إلى أسفل بخوف ورعدة وهيبة ووقار .
٢. و لا ينبغي لأحد من الشعب أن يتكلم و لا يشغل ذاته بصلاة ، و لا يمشي من مكان إلى مكان. و إذا دخل أحد إلى الكنيسة و سمع قراءة الإنجيل ، يقف و لا يمشي حتى تنتهى قراءته . لأن القارئ أمر بالوقوف و السكوت و السمع لما يقال ، مثلاً لما كان يفعله بنو إسرائيل عندما كان يُقرأ عليهم ، إذ كانوا خاضعين برؤوسهم لئلا ينظروا النور الذي علي وجه موسى .

لاحظ أن:

كان قديماً، يُقرأ السنكسار بعد فصل انجيل رفع بخور باكر ويعقبه الحان لتمجيد القديس .



٨. الأواشي الصغار:

الأواشي الصغار أو الخمس أواشي التي نقال بعد قراءة الإنجيل

بعد أن تنتهي قراءة الإنجيل و يرد الشعب بمرد الإنجيل المناسب ، يكمل الكاهن الصلاة وهو واقف أمام باب الهيكل ، حيث يصلي الأواشي الخمس الصغار وهم :



- ١ - أوشية السلامة (سلام الكنيسة)
- ٢ - أوشية الآباء (البابا البطريرك و الأساقفة)
- ٣ - أوشية خلاص المسكن (و يُسمي أيضا أوشية الموضع)
- ٤ - أوشية المياه أو الزروع أو الثمار حسب التقسيم القبطي للسنة .
- ٥ - أوشية الأجماعات

++ ملاحظات على أوشية المياه أو الزروع أو الثمار:

وعن التقسيم القبطي للسنة هو التقسيم المنقول القدماء المصريين، حيث تُقسَم السنة إلى ثلاثة فصول ، و ليس أربعة كما هو الآن في السنة الميلادية . وهو تقسيم يرتبط ويعتمد علي نهر النيل في مصر مصدر مياهها و خيرها . وهذه الفصول هي :

الفصل الأول : و يمتد أربعة شهور قبطية و ثلاثة أيام (من ١٢ بؤونة / ١٩ يونيو ، إلى ٩ بابه / ١٩ أكتوبر) و تصلي فيه الكنيسة من أجل مياه النهر و هو نهر النيل ، و هو فصل الفيضان الذي كان يغمر أرض مصر بالخير و يفرّج وجه الأرض .

الفصل الثاني : وهو فصل زراعة الأرض ، و تصلي الكنيسة فيه من أجل الزروع و نباتات الحقل ، لكي تنمو و تكثر و تثمر ثماراً عظيمة . وهو فصل يمتد ثلاثة شهور قبطية و يوماً واحداً (من ١٠ بابه / ٢٠ أكتوبر إلى ١٠ طوبة / ١٨ يناير) .

الفصل الثالث : وهو فصل أهوية السماء و ثمرات الأرض ، ونضج الكروم و أثمار الأشجار ، لكي يكملها المسيح فنتمو بغير آفة . و هو يمتد خمسة شهور قبطية و يوماً واحداً (من ١١ طوبة / ١٩ يناير إلى ١١ بؤونة / ١٨ يونيو).

وفي ختام أي من هذه الأواشي أو الطلبات يكمل الكاهن بصلاة جميلة يقول فيها :

” اصبرها كمقدارها كنعمتك.

فرح وجه الأرض

ليرو حريتها و لتلك أثمارها إلخ“.

وفي نهاية هذه الأواشي و عند قوله : ” قم أيها الرب الإله ... إلخ ” يبخر شرقاً ثلاث دفعات (أي مرات) ثم يلتفت إلى الغرب و يعطي البخور للكهنه و الشماسه و الشعب وهو يقول : ” أما شعبك فليكن بالبركة ألوف ألوف و ربوات ربوات يصنعوه إبادتك ، بالنعمة و الرأفة ... إلخ“

ثم يعود يبخر شرقاً و يقول : ” هذا الذي مع قلبه المجد و الكرامة ... إلخ “ ، ثم يناول المجرمة لأحد الشماسه ليصرفها.

بعد ذلك يقول الشعب : ” أبانا الذي في السموات ... “

و في نهاية الصلاة الربية يرتل الخوروس باللحن العبارة الأخيرة من الصلاة الربية وهي : ” بالمسيح يسوع ربنا “.

يقول الشماس : احنوا رؤوسكم للرب .

يقول الشعب : أمانك يا رب

٩. صلوات التحليل للإبن

يقول الكاهن تحليلين للإبن و وجهه للشرق رافعاً الصليب في يديه و هما :

الأول بدايته . نعم يا رب الذي أعطانا السلطان ...

و الثاني بدايته : أنت يا رب الذي طأطأ السماوات و نزلت ...

♦ و عند انتهاءه ، ينادى الشماس على الشعب قائلاً : " ننصت بخوف الله "

فيلتفت الكاهن إلى ناحية الغرب و يقول : " السلام لجميعكم " ، و هو يرشم الشعب بمثال الصليب فيجيبونه قائلين : " و لروحك أيضاً " .

فيقول الكاهن تحليل الإبن (وهو التحليل الثالث) : " أبها السيد الرب يسوع المسيح ، الإله الوحيد و كلمة الله الأب ... الخ " و فيه

يرشم الشعب مرتين عند قوله : " آباي و إخوتي "

ورشماً ثالثاً علي ذاته عند قوله : " و دنعني " .

و هذه الثلاثة رشومات في أثناء التحليل يعقبها ثلاثة أخرى عند قول الكاهن :
" باركنا " حيث يرشم ذاته ،

ثم " طهرنا . حاللنا " حيث يرشم الخدام ،

ثم " و حالل سائر شعبك " حيث يرشم الشعب .

١٠. قانون ختام الصلوات :

في ختام التحليل حالياً يقول الشعب : " آمين " ثم " كيريا ليسون " ثلاث مرات .
يقبل الشعب الإنجيل (كتاب البشارة حالياً) و عليه الصليب ، الرجال و من بعدهم النساء ، و أثناء ذلك يرتلون القانون أي قانون ختام الصلوات " امين الليلويا

ذكساباتري " ، إلى أن ينتهي التقبيل .وهو مرد تتغير كلماته مع تغير الأعياد السيديّة أو تذكارات الشهداء أو القديسين.و تتغير كلمات مرد التسريح ثلاث مرات علي مدار السنة الطقسية مع مواسم الزراعة ، و مياه النيل ، و أهوية السماء ، كما تتغير كلماته أيضاً مع تنوع الأعياد السيديّة بالإضافة إلى عيدي النيروز والصليب ، وكذلك الصوم المقدس الكبير وصوم الميلاد ، و برموني الميلاد و الغطاس ، باستثناء أعياد العذراء والرسل و صومهما ، وكذلك أعياد الملائكة و يوحنا المعمدان و الشهداء و القديسين ، و التي لها قانون تسريح يختص بها.

١. صلاة البركة الختامية و التسريح

صلاة البركة الختامية :

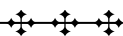
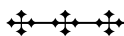
و في ختام صلاة البركة يرشم الكاهن الشعب بالصليب و هو يقول : " المسيح إلهنا " ، فيجيب الشعب : " آمين يكوه " ، فيقول الكاهن : " يا ملك السلام اعطنا سلامك قرر لنا سلامك..."

التسريح :

هو النطق بعبارة : " امضوا بسلام ، سلام الرب مع جميعكم " ، أو أي صيغة مشابهة لذلك. وقد كان النطق بالتسريح هو من اختصاص الشماس و ليس الكاهن (لأنه أمر موجه للشعب مثل " صلوا " ، " اطلبوا " ، احنوا...") . و لكن فيما بعد ، استقر الرأي أن الكاهن هو الذي يأمر الشعب بالإنصراف كما هو الآن .

و بعد ذلك في رفع بخور عشية أو رفع بخور باكر و كان القداس متأخراً عن رفع البخور، يغلق الأب الكاهن ستر الهيكل ، و ينصرف الشعب بسلام إلى منازلهم . أما إذا كان القداس متصلاً برفع بخور باكر ، فلا يعطى الكاهن التسريح إنما بعد البركة يلبس الكاهن و الشماسة ملابس الخدمة و يتبدأون بصلاة المزامير قبل تقديم الحمل .





ملخص الاختلافات بين طقس رفع بخور عشية و رفع بخور باكر:

رفع بخور باكر	رفع بخور عشية	أوجه المقارنة
تصلي صلاة باكر من الأجبية	<ul style="list-style-type: none"> في الأيام التي لا يصام فيها انقطاعي + سبوت و آحاد الصوم الكبير : تصلي مزامير الساعة التاسعة – الغروب - النوم. في الأيام التي يصام فيها انقطاعي(ماعدا صوم نينوى – الصوم الكبير) : تصلي مزامير الغروب - النوم . في صوم نينوى – و أيام الصوم الكبير : لا تصلي المزامير و لا يُرفع بخور عشية . 	صلوات المزامير السابقة لهما
ذكصولوجية باكر الآدام	تبدأ بلحن " ني إثنوس تيرو " ثم الهوس الرابع ثم أبصالية و ثيوطوكية اليوم ثم ختام الثيوطوكيات	التسبحة السابقة لهما
سر بخور باكر (أوشية بخور باكر)	سر بخور عشية (أوشية بخور عشية)	الأوشية قبل دورة البخور في الهيكل
السبت : أوشية الراقدين الأحد و الأعياد السيديّة : المرضى و القرايين باقي أيام الأسبوع : المرضى و المسافرين	أوشية الراقدين دائماً	الأواشي بعد دورة البخور في الهيكل
تسبحة الملائكة " المجد لله في الأعلى " ، ثم باقي الصلوات .	تفضل يا رب أن تحفظنا ، ثم باقي الصلوات .	صلوات قبل الذكصولوجيات
لا يصرف الشعب إذا كان القداس متصلاً برفع بخور باكر	يصرف الكاهن الشعب إلى منازلهم أو يصلون صلاة نصف الليل	التسريح

المراجع المستخدمة فى البحث

- ١- الكتاب المقدس
- ٢- كتاب الخولا جى المقدس ، أى كتاب الثلاثة قداسات الباسيلي و الغريغورى والكيرلسى، وهو مُصحح و مُرتب على يد القمص عبد المسيح المسعودى البراموسى .
- ٣- كتاب الترتيب الطقسى ، للبابا غبريال الخامس ، البابا (٨٨) من باباوات الكرازة المرقسية .
- ٤- روحانية طقس القداس فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ، لنيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء السريان .
- ٥- كيف تستفيد من القداس الإلهي ، لنيافة الأنبا متاؤس أسقف و رئيس دير السيدة العذراء السريان .
- ٦- محاضرات فى شرح رفع بخور عشية وباكر ، لنيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام.
- ٧- طقس خدمة القداس الإلهي ، دير القديس الأنبا بيشوى بوادي النطرون .
- ٨- روائح العطور فى شرح تاريخ و روحانية طقس رفع البخور ، الشماس إقلاديوس إبراهيم - لندن .
- ٩- صلوات رفع البخور فى عشية و باكر ، راهب من الكنيسة القبطية .
- ١٠- تسلسل خطوات رفع البخور ، الشماس وحيد زكى
- ١١- الخولا جى المصور للأطفال ، القس بنيامين مرجان باسيلي

أحيائنا الشمامسة الملتحقين بالمستوى الثاني

١ - برجاء الاهتمام بخصور حصص الطقوس النظرية والعملية . وواظب على طقس رفع بخور باكء وعشيرة حتى تنرب عليه .

٢ - أهتم بقراءة هذا الكتيب باستمرار بعد شرحه داخل الفصل فسيتم امتحانك فيه في نهاية الصيف

الرب معك
صلي مع أجلنا